رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

11 سورة هود 80-41 اا لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

قال الله انه ليس بذلك انه عمل غير صالح وفي قراءة انه عمل عملا غير صالح القراءة التي اشار اليها الحافظ رحمه الله انه قراءة حفص انه عمل غير صالح. يقرأ انه عمل عمل غير صالح - 00:00:02

ثم قال الله فلا تسلم ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين وهذا فيها دليل على ان على ان الكافر لا حيلة في نجاته وانه لا ينفعه شفاعة الشافعية - 00:00:23

حتى ولو كان الشفيع وجيه عند الله وهذا نوح عليه الصلاة والسلام اول الرسل ومن اول العزم خمسة ومع ذلك ما نفع ابنه لما مات على الكفر ونهاه الله قال اني اعيظك لا تسأل لما ليس لك به علم - 00:00:41

اني اعظك ان تكون من الجاهلين. نعم. اي نعم يعني يعظك الا تكون من الجاهلية. اني اعظك يعني الا تكون من الجاهلية الا تسأل سؤال الجاهلية قال الله تعالى قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك - 00:00:57

وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم يخبر تعالى عما قيل لنوح عليه الصلاة والسلام حين ارست السفينة على الجودي من السلام عليه وعلى من معه من المؤمنين وعلى كل مؤمن من ذريته الى يوم القيامة - 00:01:27

كما قال محمد بن كعب دخل في هذا السلام كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيامة وكذلك في العذاب والمتاع كل كافر وكافرة الى يوم القيامة. وكذلك في العذاب وكذلك في العذاب والمتاع. والمتاع؟ نعم احسن منك. متاع؟ نعم احسن منك - 00:01:47

الى التمتع في الدنيا متعب في العذاب والمتاع. نعم احسن الله اليك. من الاية سنمتعهم نعم وقال محمد ابن اسحاق لما اتاهم الله في الدنيا يمتعهم الله المدة التي قدر الله وقائه فيها ثم بعد ذلك - 00:02:09

ينتقلون الى العذاب نسأل الله السلامة والعافية. نعم نعم احسن الله اليك وقال محمد بن اسحاق لما اراد الله ان يكف الطوفان ارسل ريحا على وجه الارض فسكن الماء. وانسدت ينابيع الارض - 00:02:28

الاكبر وابواب السماء. ها وانسدت. وانسدت ينابيع الارض الغوط الاكبر. الغوط وابواب السماء الاصل الغمر. الغمر الاكبر ولا الكثير؟ ينابيع الارض الغمر الاكبر الغمر الكثير يعني نعم الله اليكم يقول الله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك الاية - 00:02:43

فجعل الماء ينقص ويغيظ ويدبر وكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم اهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه قال الله اعلم هذا كله لا لا يتعلق - 00:03:16

فائدة لو كان لنا فيه فائدة لبينه الله. الله اعلم الشهر السابع او الشهر السادس او الخامس الله اعلم بهذا نعم. وفي اول يوم من الشهر العاشر رؤيا رؤوس الجبال. فلما مضى بعد ذلك اربعون يوما فتح نوح قوة الفلك التي - 00:03:33

ركب فيها ثم ارسل الغراب لينظر له ما صنع الماء فلم يرجع اليه فارسل الحمامة فرجعت اليه لم تجد لرجليها موضعا فبسط يده للحمامة فاخذها فادخلها ثم مضى سبعة ايام ثم ارسلها لتنظر له فرجعت حين امست. وفي فيها ورق زيتون - 00:03:51

فعلم نوح ان الماء قد قل عن وجه الارض. ثم مكث سبعة ايام ثم ارسلها. فلم ترجع فعلم نوح ان الارض قد برزت فلما كملت السنة فيما بين ان ارسل الله الطوفان الى ان ارسل نوح الحمامة. ودخل يوم واحد من الشهر الاول من - 00:04:15

سنة اثنتين برز وجه الارض وظهر البر وكشف نوحا غطاء الفلك. وفي الشهر الثاني من سنة اثنتين في ست وعشرين ليلة منه قيل يا نوح اهبط بسلام منا. الاية. كل هذا ما اخبره اسرائيل التي - 00:04:35

ما انزل الله بها من سلطان لا يلزم بشيء من ذلك. نعم. الله اعلم ولا يترتب على هذا الكذب فائدة نعم احسن الله اليك قال الله تعالى

تلك من انباء الغيب نوحيها اليك - 00:04:52
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا الكلمات بين الله سبحانه وتعالى انه بعد الطوفان وبعد اغراق الله لاهل الارض وبعد ان غار المياه قيل لنوح قال الله له يا نوح اهبط بسلام منا اهبط - 00:05:04
من السفينة الى على وجه الارض اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن تبعك. هذا سلام من الله وبركاته من الله على نوح وعلى من تبعه من الامم ولهذا قال الرسول هذا شامل لكل مؤمن ومؤمنة - 00:05:28
الى يوم القيامة لان نوح هو الاب الثاني ولان من ركب في السفينة انقرضوا ولم يبقى الا اولاد نوح قال الله تعالى وجعلنا ذريتهم هم الباقين ماتوا ماتوا وبقي بقي ذرية نوح فالناس كلهم من ذرية نوح - 00:05:45
لان انقرضوا اولئك الذين ليسوا من ذو الاثنان قرظوا. الله اجعلنا ذريتهم الباقين ولهذا نوح له اولاد سام وحام ويافث كل واحد ابو اللي آآ لشعب من الشعوب او مثلا - 00:06:05
واحد اب للعرب واحد ابو الترك واحد ابو البربر واحد ابو وهكذا فاولاده صار هم ترجع اليهم القبائل والاسوار. نعم. قيل يا نوح سلام منا وبركات عليه وعلى امم ممن معك - 00:06:28
هذا سلام من الله وبركات على نوح وعلى من تبعه واما الذين لم يستجيبوا لنوح قال الله عمر سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم هؤلاء الذين لم يؤمنوا يمتعهم المتاع في الدنيا. المدة التي قدر الله العيش فيها يعيشون فيها - 00:06:48
يبقوا فيها الود التي قدر الله ثم ينتقل الى العذاب الاليم. نسأل الله السلامة والعافية وبين الله تعالى ان انه امر الارض فاقلعته امر الهرب فبلعت الماء وامر السما فاقلعته - 00:07:11
لان الطوفان كان من ماء السماء وماء الارض بل الارض فجرت عيونا والسبعة انشقت فامر الله الارض السماء فاقلت عن الباء وامر الله الارض فبلعت الماء وقيل يا ارض بلعيب معك ويا سماء اقلعي وغيض الباء وقضي الامر والسوت على الجودي. سفينة نوح جبل - 00:07:32
وجود جبل في العراق جبر فراقه وقيل بعدا للقوم الظالمين. نعم. مهم اما كنا جلس سنة كما ذكر بني اسرائيل ونرسل الحمامة وكذا وكذا وانه جاء جلجل السلف السفينة هذا مدة طويلة الله اعلم - 00:07:57
الله على كل شيء قدير الله تعالى انما يقول له كن فيكون يأمر الارض فتبلع الماء والسوى تقلع ولا يحتاج مدة طويلة هذا هذي كلها من اخبار بني اسرائيل جالسة في السفينة بعد الطوفان سنة كاملة هو من معه - 00:08:17
حتى الحمامة وجدت له مكان كل هذا اسرائيل. نعم الزعما نعم الفائدة من ايران اوردها يريد باقين في في هذا المقام نعم احسن الله اليك قال الله تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك - 00:08:36
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي هذه القصة واشباهها من انباء الغيب يعني من اقبال الغيوب السالفة - 00:09:01
نوحيها اليك على وجهها كأنك شاهدها نوحيها اليك اي نعلمك بها وحيا منا اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا اي لم يكن عندك ولا عند احد من قومك علم بها - 00:09:19
حتى يقول من يكذبك انك تعلمتها منه بل اخبرك الله بها مطابقة لما كان عليه الامر الصحيح كما تشهد به كتب الانبياء قبلك فاصبر على تكذيب من كذبك من قومك واذاهم لك - 00:09:36
فانا سننصرك ونحوطك بعنايتنا ونجعل العاقبة لك ولاتباعك في الدنيا والاخرة كما فعلنا بالمرسلين حيث نصرناهم على اعدائهم انا لننصر رسلنا والذين امنوا الاية وقال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. الاية - 00:09:52
وقال تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين انه في هذه الاية الكريمة بيان ان ان هذه القصة اذا ما هي من من علم الغيب الذي لا يعلمها العرب ولا غيره وان الله اوحى الى نبيه - 00:10:17
يجب الايمان بما اخبر الله به وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا من الايمان بالغيب الذين يؤمنون بالغيب والصم بينهم

يؤمنون بالغيب ولهذا قال الله تلك من انباء الغيب ما كنت تعلمها انت ولا قومك - 00:10:36
وفي هذه الرد على المشركين الذين يقول النبي تعلم وان القرآن ساتر له اذا اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ونتعلم من بني اسرائيل او من غيرهم الموجودون في زمن النبي كلهم لا يعلمون هذه القصة - 00:10:50
حتى اعلمهم الله وفيه وجوب الصبر على وجوب الصبر على تكذيب المكذبين وان يجب على الدعاة التأسي بالرسل في الصبر على الاذى والقيام بالدعوة الدعوة الى الله فان الرسل واتباعهم لابد ان ينالهم اذى اما بالقول والفعل فلابد من الصبر - 00:11:09
وهيد على العاقبة للمتقين وان اصابهم ما اصابهم قال ذلك من الشدة لكنهم اذا صبروا فان العاقبة الحميثة لهم في الدنيا والاخرة. نعم احسن الله اليك. قال الله تعالى والى عاد اخاهم هودى - 00:11:33
قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ان انتم الا مفترون يا قومنا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون. ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 00:11:48
وصل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين يقول تعالى ولقد ارسلنا الى عاد اخاهم هودى امرا لهم بعبادة الله وحده لا شريك له ناهيا لهم عن الاوثان التي افتروها واختلقوا لها اسماء الالهة - 00:12:04
واخبرهم انه لا يريد منهم اجرة على هذا النصح والبلاغ من الله انما يبغي ثوابه من الله الذي فطره افلا تعقلون من يدعوكم الى ما يصلحكم في الدنيا والاخرة من غير اجرة - 00:12:26
ثم امرهم بالاستغفار الذي فيه تكفير الذنوب السالفة وبالتوبة عما يستقبلون ومن اتصف بهذه الصفة يسر الله عليه رزقه وسهل عليه امره وحفظ شأنه ولهذا قال يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:12:42
قال الله تعالى قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. في هذه الايات الكذبات من الله تعالى ان الله ارسل هودا - 00:13:03
عليه الصلاة والسلام الى عاد وكانوا في الاحقاف في حضرموت والى عادل قال يعني وارسلنا الى عاد اخاه مودا ومن اخاهم في النسب الاخوة هنا الاخوة في النسب والى عدن اخاه مودا قال قوم اعبدوا الله - 00:13:19
فيه ان دعوة الرسل واحدة وهي الامر بعبادة الله والنهي عن الشرك ولهذا قال قال هوتي يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ليس لكم اله معبود بالحق سواه - 00:13:41
اذا انتم الا مفترون حينما تعبدون الاصنام وتسمونها باسر وتسمون الهة هذا من الافتراء اذنت مفترون اعبدوا الله ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه امرهم بالاستغفار من الذنوب الماظية - 00:13:53
وبالتوبة المستقبل وبين عليه الصلاة والسلام ان من استغفر من تاب من الذنوب اللاحقة من استغفر استغفر الله من الذنوب وتاب الى الله فان الله تعالى ييسر امره لانهم المتقين - 00:14:14
وييسر امره ويدر عليه رزقه ولهذا قال يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين لا تعرظوا عن طاعة الله وعن توحيده وتستمروا في اجرامكم فان الشرك اعظم الاشراف هو تكذيب الانبياء - 00:14:36
وفي الاية الاخرى قال الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن اتقى الله فان الله تعالى يجعل له مخرجا من المضائق ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن استغفر الله وتاب اليه يسر الله رزقه - 00:14:56
اغاثه بالامطار والخيرات هنا ومتعه بالقوة التي تعينه على طاعة الله. نعم. ولهذا قال الله عن هدم بدعوته لقومه ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا عن الرزق - 00:15:12
ويزدكم قوة الى قوتكم لانهم اقوياء ايضا يزدهم قوة الى قوتهم اذا استمروا اذا اذا اطاعوا ربهم ولا تتولوا مجرمين لا تتولوا على طاعة الله تستمر على اجرامكم وكفركم فيسلبكم الله - 00:15:32
الرزق الذي اعطاكم ويا ينزعك والقوة التي قطعكم. نعم صلى اليك قال الله تعالى قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين - 00:15:49

ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:16:08
ان ربي على صراط مستقيم يخبر تعالى انهم قالوا لنبيهم ما جئتنا ببينة اي بحجة وبرهان على ما تدعيه وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي بمجرد قولك اتركوهم نتركهم - 00:16:29
وما نحن لك بمؤمنين بمصدقين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما نظن الا ان بعض الالهة اصابك بجنون وخبل في عقلك بسبب نهيك عن عبادتها وعيبك لها - 00:16:47
قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. يقول اني بريء من جميع الانداد والاصنام تكيدوني جميعا اي انتم والهتكم ان كانت حقا ثم لا تنظرون اي طرفة عين وقوله اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ - 00:17:04
ناصيتها اي تحت قهره وسلطانه وهو الحاكم العادل الذي لا يجور في حكمه فانه على صراط مستقيم وقد تضمن هذا المقام حجة بالغة ودلالة قاطعة على صدق ما جاءهم به - 00:17:28
وبطلان ما هم عليه من عبادة الاصنام التي لا تنفع ولا تضر بل هي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا توالي ولا تعادي وانما يستحق اخلاص العبادة الله وحده لا شريك له - 00:17:46
الذي بيده الملك وله التصرف. وما من شيء الا تحت ملكه وقهره وسلطانه فلا اله الا هو ولا رب سواه او في هذه الايات الكريمات بيان ما رد قوم هود عليه عليه الصلاة والسلام - 00:18:02
وان نرد دعوته وقالوا ما جئتنا ببينة على ترك الاصنام والاوثان وما اجتنا ببينة على صدقك وانك رسول الله قالوا ما جسنا ببينة وما دمت لم تأتينا بينة فلا فلا نترك الهتنا - 00:18:21
فلنستمر على عبادتها وما نحن ولهذا قالوا ما جئنا به وما نحن وما نحن بتارك الهة عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. لسنا بمصدقين لك فيما تأمرون به من انك نبي الله رسول الله - 00:18:39
وان ما نحن عليه ليس على الحق فلا يترك الالهة حتى تأتينا ببينة على صدقك وانك رسول الله وان ما تأمر به هو الحق ولهذا قال هو اليهود ما جئتنا وما نحن بتارك اليتنا عن قولك وما نحن عليك بمؤمنين ان قلوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - 00:18:54
نقول ان الهتنا التي سببتها اصابتك بسوء بخبل في عقلك هذه الالهة التي اعودها هي التي ضرتك لانك تنهى عن عبادتها نقول فتبرأ نوح عليه الصلاة والسلام واشهد الله قال براءته - 00:19:16
من دينهم وشركهم اشهده واشهد الله واشهده. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. اشهدوا اني بريء من شرككم والهتكم وان يعود الله واحدة ثم اتحداهم عليه الصلاة والسلام - 00:19:38
قال فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. وهذه هي ايات هود. ولهذا يقول العلماء ان من اخفى الايات ايات هود. اية هود انه وقف امامهم وهم امة طاغية متجبرة يفتخرون بقوتهم قالوا نحن من اشد منا قوة - 00:19:58
اجسامهم طويلة وقوتهم ظاهرة وهو فرد واحد امام هذه الامة العظيمة يتحداهم يقول كيدوني جميعا ثم لا تنظرون كيدوني اعملوا جميع المكائد والحيل في في الاضرار بي ولا تؤخروني. ولا الاحرى من الحرم فعجزوا - 00:20:17
هذه اية نوح اية هود اية انه وقف امامهم وتحداهم وقال لهم ان كنتم تستطيعون فعاجلوني بالعقوبة. اهلكوني اضطروني ولا ولا تعجلون فما استطاعوا فكيدوني جميعا كيدوني اعملوا الحيل والمكائد ولا تنهروا ولا ولا تنظروا لا تمهلوني - 00:20:43
ولا تؤخروني فما استطاعوا اكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ثم قال اني توكلت على الله ربي ربي وربكم اني معتمد على الله ومتوكل عليه ومفوض الامر اليه وقد فعلت الاسباب ودعوتكم وبلغت رسالة الله فلا - 00:21:13
فلا ابالي بعد ذلك فلا ابالي بكم لانكم نواصيكم بيد الله هو الذي يتصرف فيكم وكل دابة ناصيته بيد الله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم - 00:21:31
فظهرت بذلك اية نوح اية هود عليه الصلاة والسلام حيث انهم عجزوا ان يصيبوه بشيء. نعم. فدل على نبي الله انه رسول الله ولو

كان كذابا لعادله بالعقوبة نعم هذه الاية ما شاركه فيها احد من الانبياء احسن الله اليك؟ نعم. ما شاركه في احد - 00:21:50
هذا التحدي علاقته قد يشاركه قد يشاركه الايات هناك الايات قد تكون ايات الانبياء قد تتشابه. نعم عليه الصلاة والسلام. ما استطاع لكن هل هل تحداهم تحدينا نوح عليه الصلاة والسلام - 00:22:14
نعم. الكلام في مثل هذه الايات. نعم كذلك. يعني الايات لقد تتشابه الايات وقد تشابه ايات الانبياء قد تكون مثل اية وهناك ايات خاصة لكل نبيلة واية هناك ايات مشتركة. نعم - 00:22:40
احسن الله اليكم قال الله تعالى فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجيناه والذين امنوا معه برحمة منا - 00:22:57
ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود - 00:23:17
يقول يقول لهم هود فان تولوا عما جئتكم به من عبادة الله ربكم وحده لا شريك له فقد قامت عليكم الحجة بابلاغي اياكم رسالة الله التي بعثني بها ويستخلف ربي قوما غيركم يعبدونه وحده لا يشركون به - 00:23:38
ولا يبالي بكم فانكم لا تضرونه بكفركم بل يعود وبال ذلك عليكم ان ربي على كل شيء حفيظ اي شاهد وحافظ لاقوال عباده لاقوال عباده وافعالهم ويجزيهم عليها ان خيرا فخير وان شرا فشر - 00:23:58
ولما جاء امرنا وهو الريح العقيم فاهلكهم الله عن اخرهم ونجا هودا واتباعه من عذاب غليظ برحمته تعالى ولطفه وتلك عاد جحدوا بايات ربهم كفروا بها وعصوا رسل الله وذلك ان من كفر بنبي فقد كفر بجميع الانبياء - 00:24:20
لانه لا فرق بين احد منهم في وجوب الايمان به فعادوا كفروا بهود فنزل كفرهم منزلة من كفر بجميع الرسل واتبعوا امر كل جبار عنيد تركوا اتباع رسولهم الرشيد واتبعوا امر كل جبار عنيد - 00:24:42
فلهذا اتبعوا في الدنيا لعنة من الله ومن عباده المؤمنين كلما ذكروا وينادى عليهم يوم القيامة على رؤوس الاشهاد الا ان عادا كفروا ربهم الاية في هذه الاية الكريمات بيان ان هود عليه الصلاة والسلام ابلغ قومه - 00:25:01
بانه بلغ رسالة ربه وان الله تعالى يستخلفهم يخلفهم بغيرهم ان استمروا على عنادهم وكفرهم يستخلف الله قوما غيرهم كما قال الله تعالى وان تتولوا فاستدلوا ثم لا يكونوا امثالكم - 00:25:21
وانهم لا يظرون الله شيئا وانما يظرون انفسهم لان الله هو نفع الضار لا تنفعه طاعة المطيعين ولا معصية المعاصي بل هو النفع سبحانه وتعالى وذلك ان الله سبحانه على كل شيء حفيظ شاهد وحافظ - 00:25:45
ثم بعد ذلك لما جاء العذاب نجى الله هدى ومن ومن معه من المؤمنين واصاب العذاب الكفار والريحة التي ارسل الله اليهم فكانت تقتلع الواحدة منهم وتوصله الى السماء ثم تنكسه على رأسه - 00:26:04
فتندق عنقه ويبين رأسه بجسده فاذا سقطوا كأنهم اعجاز نخل خاوية كانهم اصول نخل قطعت رؤوسها لانه طوال وتلك عاد جحدوا باياتهم واعصوا رسله بسبب جحودهم وكفرهم في ايات الله - 00:26:25
بالله وبرسله وجعل الله تعالى عصيان هود انصاروا لجميع الرسل لان رسل متضامنون المتقدم بشر بالمتأخر والمتأخر صدق المتقدم ولهذا قال الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين. هم كذبوا نبيا واحد - 00:26:47
لكن جاء تكذيب نوح تكذيب جميع المرسلين. من كذب واحد فقد كذب الجميع. كذبت عادل ومرسل وهم ما كذبوا الا واحد لكن جعل الله تكذيبه هو تجمع المرسلين. كذب الثمود والمرسلين. كذبت قوم لوط والمرسلين. كذب اصحاب ملائكة المرسلين. وهم ما كذبوا نبيا واحدا - 00:27:05
ولكن تكذيب الواحد تكذيب للجميع قال له الرسل دعوتهم واحدة كلهم دعوة للتوحيد وله على الشرك ومن كذب واحد فقد كذب بالجميع واتبعوا في هذه الدنيا لعنة لعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الى يوم القيامة - 00:27:21
ويوم القيامة يقال الا ان عادا كفروا ربهم ولا بعدا لعهد قوم هود بهذه القصة وفي هذه الايات الكريمات في هذه القصة وفي قصة نوح

عليه السلام وغيرها من قصص - 00:27:40
ان الله تعالى من رحمته بعباده ارسل الرسل الى الناس مشينا ومنذرين يبلغونهم رسالات الله ويبينون لهم ما يحبه الله ويرضاه وما يكره ويأباه وفي هذه الاية وجوب توحيد الله عز وجل وان الله خلق الخلق لتوحيده وطاعته - 00:27:54
وطاعته واصل الرسل لذلك وانزل الكتب لذلك وفيه ان العاقبة للمتقين وان العاقبة للرسل واتباعهم وان اصابهم ما اصابهم قبل ذلك قبل ذلك لكن العاقبة الحميدة للمتقين وللرسل واتباعهم وفيه ان المكذبين للرسل والمشركين - 00:28:16
يعاجلون العقوبة في الدنيا مع ما اعد الله لهم من العذاب في الاخرة. نسأل الله السلامة والعافية وهي جوازه لعن الكفار على العموم ووتروا في هذه الدنيا لعنة يقول لعن الله اليهود لعن الله لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبورا بانفسهم وكذلك لعن الفساق. على العموم لا بأس به - 00:28:43
يقال لعن الله من شرب الخمر لعن الله السراق جعل الله الزناة اما المعين الشخص المعين بعينه فلا يلعن فيصح قوله العلماء لنا معين قد يكون معذور وقد يتوب الله عليه - 00:29:05
وقد لا تبلغ الدعوة فالمقصود ان الصوم ان المعين لا يلعن هذا هو الصواب من قوله العلماء واما العموم فلا بأس يعني الفساق والعصاة والكفار واليهود والنصارى كما في الحديث لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بهم ساجدا - 00:29:26
الا لعنة الله على الظالمين ها دعوة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين لعنة الله على الزناة لعنة الله على السراق لعنة الله على شرب من شرب الخمر نعم - 00:29:43
نعم ما ولو كان ثبت في الحديث الصحيح ان رجلا فلا يشرب الخمر عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي به وكان كثيرا ما يؤتى به يوجد في الخمر وكان يلقب حمارا - 00:30:01
وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به مرة ليجلد. فقال رجل ابن القوم اخزاه الله لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي لا تلعنه فانه حب الله ورسوله - 00:30:19
ولان اقامة الحج كافي قبضة الحج يكفي طهارة له اقامة الحد فلا يجب على بين اللعن وبين وهذا دعاء بالطرد والعياذ من رحمة الله والذي ينبغي ان يدعى له لا يدعى عليه. نعم - 00:30:31
الهداية. نعم. حتى الكافر احسن الله اليك معين. والكافر المعين هذا الصحيح يدعى له بداية الا اذا اشتد عليه. اذا اشتد المسلمين او اذى المسلمين فلا بأس بالدعاء عليهم ولعنة - 00:30:46
اما اذا لم يؤذوا المسلمين يدعى يدعى له. قال النبي لما قيل يا رسول الله ان دوس العصت قال الله. قالوا هلك الدوس؟ قال اللهم اهد دوسا واتي بهم فتابوا وجاؤوا مسلمين. اذا سدد لا بأس. مثل ما روي عن الامام ابو حنيفة انه قال لعن الله عمر بن عبيد هو الذي فتح لنا اسباب - 00:31:01
كلام من شدة غضبه وحلقه عليه نعم. نعم. في العموم على العموم او الكفار الذين يؤذون اللي يؤذون؟ نعم يدعى عليهم من اذى المسلمين يدعى عليه. الاستثناء في لحن معين كان يقول مثلا عليه مثلا يعني - 00:31:21
لا لا ما في داعي لا ما في داعي لا لا تلعن ولا تستثني من الاساس ما في داعي ادعوا له بالهداية هذا الذي ينبغي الا اذا كان مؤذي هذا لا بأس - 00:31:45
نعم. اللهم عليك بالكافرين. هذا لا بأس. الدعاء عليه نعم - 00:31:58